

تحكي قصة السماور عن شاب اسمه علي يعيش مع والدته ومنذ أسبوع واحد وجد عملا في المصنع وكانت امه سعيدة جدا بعد ان أكملت صلالتها ودعائها ذهب لتوقف علي وقلبها ملي بالآيمان والسعادة توجهت الى غرفة ابنها الشاب الطويل ذات الوجنتين الوردية الذي كان غارقا في حلمه ايقظته امه ورمي نفسه في حضن امه وكالعادة سحب اللحاف ليغطي راسه كما يفعل كل صباح ودغدغته امه من قدمية اللتين بقيتا خارج اللحاف ليسوا كثرين من هم سعداء في هذا الحي، دخلوا الى غرفة الطعام وكانت تفوح رائحة الخبز المحمص الزكية في الغرفة وكان الماي يغلي في السماور بشدة بعد م انظر علي ذهب وقبل يد امه ولعل شفتاه كأنه اكل قطعة سكر وكانت امه تضحك لقد اعتاد علي على هذا التصرف كان يظهر علي في عمله كل جد واستمتع وحماس ولكن نيته لم تكن اظهار تفوقه على زملائه بل كان يجيد عمله الى اقصى درجة لأنه تعلم على اشهر الكهربائيين الالمان وكان يحب عليا كثير فأخلص في تعليمه كل اسرار المهمة ليصبح مثله معلما بارعا لا يضاهيه احد حل المسأء وعاد علي الى منزلة سعيدا ومطمئنا من تقديميه اقصى جهده في عمله وبعدما حضر امه اتجه نحو المقهى المقابل ليلتقي اصدقائه ثم تدرج عائدا الى منزله بينما كانت امه تؤدي صلاة المغرب بعد الاكل غرق علي في قراءة رواية بوليسية بينما امه كانت تحيك له كنزة صوفية ثم تمددا وناما على فراشين، ويفوح منها عطر زهر الخزامي